العدد • ٤٩٠-٧٣ — ثمن هذه النسخة ١٠ مليمات — السنة الخامسة

فلسطين
LA PALESTINE

يافا في ١٤ كانون الاول غ و ١ كانون الاول ش . سنة ١٩٢١ — الاربعاء — الموافق ١٤ ربيع الثاني الهجري سنة • ٣٤٠

٩ كانون الاول

في اليوم التاسع من شهر كانون الاول من سنة ١٩١٧ احتل الجيش البريطاني مدينة اورشليم ، وفي اليوم التاسع من الشهر المذكور من سنة ١٩٢١ ، اي بعد اربع سنوات ، رأى الفلسطينيون ان احلامهم بحرية بلادهم واستقلالها كانت اضغاثاً وانهم استعاضوا عن نير بنيرين وعن صيد بصيدين

في سنة ١٩١٧ اكرم الوطنيون في اورشليم ذلك اليوم واحتفلوا به ومدوا ايديهم لمصافحة منقذيهم ، ولكنهم في سنة ١٩٢١ ادركوا تماماً ان تلك اليد التي صافحتهم فهي التي سلمت بلادهم للصهيونيين ليقيموا فيها وطناً قومياً لهم

استهلت مجلة « بالستين ويكلي » الصهيونية عددها الصادر في ٩ كانون الاول سنة ١٩٢١ بمقال افتتاحي خاطبت به ارواح الجنود القتلى المدفونين في جبل الزيتون جاء فيه :

« انك يا تاج البلاد لا تظلين قفراء . وانت يا اسرائيل لست بعد الآن في حاجة لانتظار العلامات والعجائب . ان النداء يرن في كل اقطار العالم داعياً ورثة المكابيين . ووقع اقدام الجنود اليهود قد اصبح يسمع مرة اخرى على جبل الزيتون . .

ما اعظم هؤلاء الابطال الذين بذلوا نفوسهم لخلاص اقدس البلاد من قبضة اشد الامم رجساً ! . . . .

انا قبل ان نفارق هذه القبور نلتفت مرة اخرى الى مضاجع راحتكم اذا كانت هذه البلاد لنا فنحن مدينون بها لكم واذا كنا اليوم احراراً فالفضل في ذلك عائد اليكم واذا كانت آمالنا المستقبلة قد توطدت فانتم من نشكر . . . »

وقد رأينا بمناسبة ذلك اليوم ان ننشر نحن الآن ماكانت جريدة الف باء نشرته يوم ذكرى وعد بلفور تحت عنوان (مراثي ارميا الجديدة) قالت :

« ان لنا هنالك في فلسطين اخوة يتألمون . داستهم السياسة بأقدامها وضحاهم الحلفاء على مذبح العجل الذهبي ، عجل الصهيونية ، فنحن نحزن لحزنهم ونتوجع لمصابهم ، وهذا غاية مانستطيعه لهم ، وقد وقع الينا كتاب مراثي ارميا النبي منظومة نظماً جديداً بدموع اولئك الاخوة المتألمين ، فعزمنا على نشر شيء منها :

الاصحاح الاول

١ — كيف جلست وحدها فلسطين الكثيرة الشعب العربي . كيف صارت بعيدة عن سوريا العظيمة في سوريا . السيدة في البلدان صارت تحت الجزية الصهيونية .

٢ — تبكي في الليل بكاء . دموعها على خديها ليس لها معز من محبيها . كل اصحابها في الوطن وفي المهجر نسوها

٣ — قد سبيت فلسطين من المذلة ومن كثرة العبودية سكنها الصهيونيون وابناؤها لايجدون راحة . قد ادركهم طاردوهم من جميع اصقاع العالم

٤ — طرق فلسطين نائحة لعدم ورود السياح والزائرين . كل تجارة ابنائها خربت كهنتها يتنهدون وخدمة مسجدها الاقصى ينوحون

٥ — صار الصهيونيون رأسافيها . نجح اعداؤها لان بريطانيا اهملتها . ذهب اولادها الى المهجر من مضايقة الغاصب

٦ — خرج من فلسطين كل بهائها صار رؤساؤها قبائل لاتجد مرعى فيسيرون بلا قوة امام الصهيوني الغاصب

٧ — قد ذكرت فلسطين في ايام مذلتها كل مشتهياتها التي كانت لها . يوم كانت الرملة البيضاء مقر سليمان بن عبد الملك . عند سقوط اراضيها في ايدي الصهيونيين . رآها الاجانب فضحكوا من سعيها الى حتفها بظلفها

٨ — قد اخطأت فلسطين خطيئة لاتغتفر . لان سوسها كان منها وفيها كل مكرميها يحتقرونها لانهم نظروا خيانة بعض ابنائها . وهي ايضاً تتنهد وترجع الى الوراء

٩ — فلسطين ليس لها معز . انظري يابريطانيا الى مذلتها لان عدوها قد تعظم

١٠ — بسط العدو يده على كل مرافقها الاقتصادية . رأت الصهيونيين يدخلون ثغورها

١١ — كل سكانها الوطنيين يتنهدون . يطلبون شغلاً . باعوا املاكهم للاكل لاجل رد النفس . . انظري يابريطانيا وتطلعي لانهم قد صاروا محتقرين

١٢ — اما اليكم ياجميع ساكني سوريا . تطلعوا وانظروا ان كان حزن مثل حزني . الذي صنع بي . الذي اذلني به وعد المستر بلفور

١٣ — من اقطار الارض ارسل ناراً الى عظامي فسرت فيها . بسط شبكة لرجلي . ردني الى الوراء مقدار الف سنة .

١٤ — شد نير سكاني بيده . نزع قومي . دفعني الى ايد لا استطيع القيام معها

١٥ — رذلت اوربا كل مقتدر في وسطي . دعت علي بولشفيك الصهيونية لحطم شباني .

١٦ — على هذا انا باكية . عيني تسكب مياهاً . صار بني هالكين لانه قد تجبر العدو

١٧ — بسطت فلسطين يديها . لامعز لها . امر المؤتمر على الفلسطينيين ان يكون مضايقوهم حولهم

١٨ — اسمعوا يا جميع الشعوب وانظروا الى حزني . عذاراي وشباني ذهبوا في هذه الحرب ولم استفد شيئاً

١٩ — ناديت محبي . هم خدعوني تجاري وارباب الصنائع في بلداني ماتوا اذ طلبوا لذواتهم طعاماً

٢٠ — انظري يا اوربا فاني في ضيق . احشائي غلت ارتد قلبي في باطني .

٢١ — اسمعوا اني تنهدت . لا معزي لي كل اعضاء مؤتمر الصلح سمعوا ببليتي . سكتوا لانك يابريطانيا وعدت بذلك

٢٢ — سيأتي يوم ترين شر الذين تحامين عنهم اليوم . فتفعلين بهم كما فعلت بي . لان تنهداتي كثيرة وقلبي مغشى عليه .

حول المفاوضة

وردت من الوفد البرقية الآتية :

لندن في ٦ الجاري — جهادنا مستمر ونحن ننتظر نتيجة مفاوضاتنا . ابرقنا لكم في ١٧ نوفمبر وفي ١ ديسمبر . النجاح يتوقف على اتحاد الامة وثباتها .

« كاظم »

اما البرقيتان المذكورتان فلم تصلا ونظن ان اولاهما تشير الى المأدبة التي اقامها المستر تشرشل للوفد في ١٦ تشرين الثاني ، والثانية تشير الى اجتماع عقد في وزارة المستعمرات يوم ٢٩ تشرين الثاني حضره اعضاء الوفد والدكتور وايزمن .

واما هذه البرقية التي من الله علينا بوصولها فنحسب انها ارسلت على اثر الاجتماع الثاني الذي عقد يوم ٥ الجاري وحضره كذلك اعضاء الوفد والدكتور وايزمن .

فالمفاوضات جارية حول قضيتنا منذ السادس عشر من تشرين الثاني . . ولكن بين من ومن ؟

هل هي بين الوفد والحكومة الانكليزية ، ام بينه وبين الجمعية الصهيونية ؟؟

اما نحن فلا نبأ لدينا يبين لنا هذا الامر لان البرقيتين اللتين ارسلها الوفد على اثر ابتداء المفاوضات واللتين ربما كان فيهما الماع الى ذلك لم تصلا كما اسلفنا .

ولكن البرقيات الواردة من مصدر صهيوني والتي نشرتها الجرائد الصهيونية تقول ان المفاوضات جارية بين الوفد والدكتور وايزمن والمستر جيمس دي روتشيلد . . اصحيح هذا ؟؟

من الواجب ان نقابل الانباء التي يذيعها الصهيونيون ، في هذه المرة وفي كل مرة ، بالتحفظ الشديد ، لاننا نعرف اغراضهم في ايقاع التفريق وتشتيت الآراء ، ولئن صح هذا النبأ فربما كان قصد الوفد منه «جس النبض» لاغير ، والا فنحن لا نعرف اليهود ولا نعترف بأقل حق لهم في بلادنا ، فنعم نفاوضهم ؟

هم يريدون اغتصاب بلادنا واجلاءنا عن ديارنا ، ونحن نريد ان تظل بلادنا لنا ، وان نظل فيها سادة احراراً ، فعلى م نتفق ؟؟

لانظن ان هذه المفاوضات تنجلي عن نتيجة لاننا لم نر في اخصامنا استعداداً للرجوع عن دعواهم الباطلة وترك فلسطين لاهلها ، ولم نشاهد تحولاً حقيقياً في السياسة الانكليزية تجاه فلسطين حتى الآن

اما نحن فلا يمكن ان نتساهل ولا يستطيع وفدنا ان يتساهل في مثقال من حقوقنا المقدسة ، لانه لامعنى لهذا التساهل الا القضاء المحتم !

نحن لنا مطلبان اساسيان : العدول عن فكرة الوطن القومي ، وايقاف الهجرة اليهودية ايقافاً تاماً ، ففي ايهما نتساهل ؟؟

انتساهل في الوطن القومي فننزل عن كل حق لنا في فلسطين ، ام في الهجرة فيغرقنا سيل المهاجرين ؟؟؟

يقولون تحديد المهاجرة ، وما هذا التحديد الذي لافرق بينه وبين

الاطلاق ، والذي لاتزال تدخل معه الآلاف المؤلفة من جيوش اليهود ؟؟

ان كانوا يظنون انهم يستطيعون ان يضحكوا علينا بمجلس نيابي لا سلطة بيده ، وقانون للمهاجرة كقانون ايار ، فقد ضلوا ضلالاً بعيداً

اما اذا كانوا يريدون ان يرجعوا بالمرة عن دعواهم الباطلة — وهذا ما لا نتوقعه الان — فنحن نرحب بذلك ... ولكن هذا لايحتاج الى مفاوضة وعقد اتفاق .

...

ليرجع وفدنا الكريم الى اعماله في نشر الدعوة ، فنحن لم نقطع حتى الان مسافة يستطاع معها التفاهم !

ليرجع الى نشر الدعوة والاستكثار من الانصار ، فهو ادرى الناس بأن الامة لاتتنزل عن شيء من حقها المقدس ، ولا بأس اذا طال جهاده ، فالامة ماكانت تنتظر حين ارساله ان يأتيها بحقها في مثل هذه المدة القصيرة !

ليرجع الى جهاده ، واذا عُرض عليه مشروع لايوصل الامة الى حقها المقدس كاملاً فليرفضه بدون ان يعرضه عليها لانها لايمكن ان ترضى بالموت !

ان الامم تجاهد القرون الطوال في سبيل حقوقها المغتصبة ، فهل يدركنا الملل والاعياء في بضعة اشهر ؟؟ ...

« ابن فلسطين »

***

نشرت مجلة « بالستين ويكلي » في عددها الصادر في اليوم التاسع من هذا الشهر كتاباً من مراسلها في لوندره جاء فيه ماياتي :

ان الاخبار التي نشرت في الاسبوع الماضي عن عقد اجتماع بين الصهيونيين والوفد العربي تحت اشراف وزارة المستعمرات قوبلت بارتياح عظيم . غير ان هذا الاجتماع لم يعقد بسبب انحراف صحة المستر تشرشل في الموعد المضروب له ولم يُعين موعد آخر . وقد علمت ان هنالك مسألة تدور على مكان الاجتماع وهل يكون في لوندره او في فلسطين

ان اقتراح عقد هذا الاجتماع ليس بالامر الجديد ، فقد تكرر في ظروف كثيرة ولكن حوادث عديدة حالت دون تحقيقه قبل الان ، فآراء متطرفي زعماء العرب ازاء وعد بلفور من جهة والاضطرابات التي حدثت في فلسطين من الجهة الاخرى جعلت عقد هذا المؤتمر الودي مستحيلا

والذي يظهر الآن ان نصائح اكثر اعتدالاً سادت بين صفوف العرب من جراء ايعاز الحكومة الصريح القاطع بأن وعد بلفور وما اشتمل عليه يجب ان يبقى ، واقتناع الوفد بأن سياسة الارهاب وسفك الدماء لا تؤدي الا الى عدم العطف على القضية العربية

لايمكن ان يقال ان الوفد العربي الموجود الان في انكلتره قد عمل شيئاً يذكر لتهيئة ذلك الجو الودي الذي يضمن نجاح هذا الاجتماع ولكن الصهيونيين مستعدون لان يقوموا بالنفقات التي يقتضيها نقص الاختبارات السياسية عند هذا الوفد مادامت رغبته الظاهرة هي ان يبين لموفديه ان للدراهم قيمة لديه (؟)

اما الدكتور وايزمن فقد اجل سفره الى اميركا بالنظر لاحتمال عقد هذا الاجتماع

***

« تناقض . مغالطة . خداع »

خطاب الدكتور وايزمن

نشرت شركة هاسوليل برقية طويلة عن الخطاب الذي القاه الدكتور وايزمن في لندن في الاسبوع الماضي عن الحالة السياسية في فلسطين نقتطف بعض ماجاء فيها قال :

قام مؤخراً رجال من دوائر مختلفة واخذوا يضعون تفاسير ومعاني غريبة لوعد بلفور ، فأنا اصرح بكل تأكيد ان الصهيونيين لايقبلون في اي ظرف كان ، هذه التفاسير وتلك المعاني

ان لوعد بلفور معنى واحداً فقط وهو التعبير الصريح التام الذي جاء في نص صك الانتداب

نحن نطلب الزيادة ، ولكن لايمكن ان نقبل بأقل مما يعطينا اياه ذلك التصريح التاريخي الذي حصلنا عليه بصعوبة عظيمة

ان في عبارات صك الانتداب تصريحاً جلياً بأن الغاية هي تجديد المملكة اليهودية القديمة ، وليست انشاء مستعمرة تائهة

لذلك فان غايتنا عند ما نباشر في اعادة بناء هذه المملكة بموجب صك الانتداب ، هي ايجاد وحدة وطنية سياسية يهودية ، لاغير

ان هذه الكلمات هي صريحة تماماً ، فالصهيونيون المتدلون في طرقهم ، والصابرون في خططهم لايتحولون عن هذا المنى ويضحون في سبيله كل قوتهم وثروتهم

ثم تكلم الدكتور وايزمن عن تقرير لجنة «هيكرافت» فانتقده انتقاداً شديداً وقال :

لا ننكر ان هذا التقرير يذكرنا بالاستنتاجات التي كانت تصل اليها لجان التحقيق في مذابح روسيا القيصرية ولكن الذي اريد ان اكذبه بكل قوتي هو ماجاء في ذلك التقرير من ان الصهيونيين لم يحاولوا التماس بالعرب في فلسطين ولم يفسروا لهم معنى « الوطن القومي »

ان الصهيونيين سعوا دائماً لانشاء علاقات ودية مع العرب وليس الذنب ذنبهم اذا اخفقت مساعيهم ، ولكن الذنب ذنب اولئك الذين ضحكوا في فلسطين من وعد بلفور ، والذين قالوا للعرب ان الحكومة البريطانية لاتنوي تنفيذ هذه السياسة في فلسطين حتى نشأت حالة حرجة يلام عليها بضعة اشخاص مسؤولين غايتهم اثارة ضجة سياسية حول وعد بلفور

ان الصهيونيين مستعدون لاتخاذ جميع الوسائل الضرورية لتجديد العلاقات الودية والاخوية مع العرب وقد اتخذت حتى الان الخطوات الاولى في هذا السبيل ، غير ان قوى اصدقاء الوفد العربي السوداء الموجهة ضد اليهود هي المسؤولة عن عدم نجاح المساعي الكثيرة التي بذلت حتى هذا التاريخ في سبيل السلام بين العناصر المختلفة في فلسطين ، غير ان املنا عظيم في ان العقل سوف يتغلب وان قليلاً من الاعتدال والتساهل من الطرفين وينجحنا في القريب العاجل في الوصول الى تفاهم يكون مفيداً للعرب واليهود والانكليز معاً

اننا لانشك لحظة في ان الحكومة المركزية التي عملت حتى الان كل ماهو ضروري ستعمل ايضاً كل ما في طاقتها لتحقيق وعدها الرسمي للشعب اليهودي !

***

الى الامة الكريمة

نشرت الجرائد اليهودية في هذه الاونة اخباراً وبرقيات عن وفدنا في لندن فأخذت بعض جرائدنا هذه الاخبار وعلقت عليها تعاليق توهم ان الوفد قد خرج عن صلاحيته المفوضة له من قبل المؤتمر . وحيث انه لم يرد الينا خبر من الوفد يثبت ماروته الجرائد اليهودية وحيث ان الجرائد اليهودية يهمها نشر مثل هذه الاخبار بقطع النظر عن مكانها من الصحة فانا نرجو من الامة الكريمة ان لاتعير هذه الاخبار اهتماماً حتى يوافينا الوفد بحقيقة الامر اذ قد طلبنا منه ذلك وليطمئن الجميع بأن الوفد لن يتعدى مطالب الامة الاساسية الا بعد استفتائها والسلام .

سكرتير اللجنة التنفيذية

اخبار محلية

استيضاح الوفد

ابرق سعادة عارف باشا الدجاني رئيس اللجنة التنفيذية يستوضح الوفد عما نشرته الجرائد الصهيونية بشان مقابلته للدكتور ويزمن وعما اسفرت عنه تلك المفاوضات

مجلس الاوقاف الاسلامية

تعقد في ١٨ الجاري في القدس جلسة يحضرها مفوضو الامة الاسلامية لانتخاب اعضاء مجلس الاوقاف بعد ان تقرر ان يكون عددهم خمسة لا اربعة

محكمة البلدية

وصل الى سعادة رئيس بلدية يافا عاصم بك السعيد براءة من فخامة المندوب السامي بتعيينه رئيساً لمحكمة البلدية وكذلك وصلت براءة مثلها الى كل من الاعضاء الذين تتألف منهم هذه المحكمة وهم :

سعيد افندي ابو خضرا ويوسف افندي طالب وعلي افندي المستقيم من المسلمين وامين بك ناصيف وبشاره افندي دباس من المسيحيين والخواجات كرازوفسكي ويوسف شلوش وبرلين من اليهود اما الجلسات فيكفي لعقدها حضور عضوين مع الرئيس

في سبيل المعارف

سيحضر فخامة المندوب السامي في ٢٠ الجاري افتتاح مدرسة قرية القباب ثم يضع في اليوم ذاته الحجر الاساسي لمدرسة الاناث في اللد ثم يفتتح حديقة البلدية في الرمله ويتناول بعد ذلك طعام الغداء على مائدة سعيد افندي ابو غوش في القباب مع وجهاء البلاد ومشائخها

والغرامات ؟

جاء في بلاغ رسمي نشرته الحكومة ماياتي :

ان ايقاف اصدار القروض الزراعية الموقت وعدم جودة الموسم الشتوي والصيفي ورخص اسعار الحبوب والنقص في الحيوانات الزراعية قد اضعف المساعي الزراعية واوجد طلباً عاماً للمساعدة المالية

مثال من الوطنية

انشأ حضرة الحاج محمد جروان شيخ قرية قزازه جامعاً ومدرسة لقريته تبلغ نفقاتها الف جنيه

ان معرفة القروي قيمة العلم وانفاقه الآلاف في سبيله امر لم نعهده في بلادنا من قبل ، وهو دليل على سريان روح جديدة مباركة تنتعش بها الآمال

حيا الله اريحيته وشهامته وبارك في بلاد تقدر قراها قيمة العلم

الواردات والصادرات

بلغت قيمة الواردات لفلسطين في شهر ايلول ٥٧٢١٨٩٩ جنيهاً بزيادة ٢٦٩٢٣٨٧ عن مثله من السنة الماضية وبلغت قيمة الصادرات منها ٨٧٣٣٥٩ جنيهاً اي بزيادة ٤٥١٠٩٥

الوفد والمسألة الارلندية

بمناسبة العيد الرابع لذكرى دخول اللورد اللنبي الى القدس ارسل وفد فلسطين العربي في لندن تلغرافاً الى جلالة الملك في حل المسألة الارلندية اعرب فيه عن ثقته بتوطد السلام في فلسطين ايضاً وناشد التلغراف جلالته لتهيئة الاغراض التي يرمي الوفد اليها — روتر

مشروع روتنبرغ

شرعت الحكومة في تنفيذ مشروع روتنبرغ رغماً عن الاحتجاجات المتوالية التي اعرب بها الاهلون عن سخطهم على هذا المشروع وامثاله ، وقد أبلغ اهالى قرية الشيخ مونس بأن لا يزرعوا الاراضي الداخلة ضمن خارطة المشروع !!

محاكمتان

تنظر المحكمة المركزية اليوم في يافا بمحاكمة كاتب يهودي يدعى ايبكادور فورستين اصدر كراساً مطبوعاً عنوانه « القباب الحديث » ملوء طعن وتقريع بفخامة المندوب السامي والمستر ستورس وزعماء الامة العربية بمناسبة حوادث ٢ نوفمبر

وستنظر غداً في قضية مدير السجن حنا افندي البردنفش لعلاقتها بحوادث اول ايار

تطويب اراضي الفور

جاءتنا من حضرة الفاضل صاحب التوقيع البرقية الاتية :

« يوم ١٦ الجاري نحتفل بتطويب اراضي غور بيسان . نرجو تشريفكم . دعونا الجمعيات الوطنية . نشكر جريدتكم وجريدة الكرمل لدفاعها قبل الحرب وسائر الصحف التي ابدتنا . « جبران كزما »

تجر بدة فلسطين تبارك لاهالي الفور وتشكر المساعي التي بذلها في سبيل تطويب اراضيهم كل من السيدين جبران كزما ووديع بستاني وترجو ان لايكون هذا التطويب وسيلة تتخذها بعض صغار النفوس من الملاكين لبيع اراضيهم لليهود

***

مراسلات

شرقي الاردن — لمراسلنا

وفاة وطني

انتقل الى رحمة الله يوم الجمعة الماضي الشاب الوطني السيد ابراهيم ابو الهدى من وجهاء نابلس ، وكان مقيماً في عمان ، فشيعت جنازته باحتفال كبير مشت فيه ثلة من الجند وجميع الموظفين . رحمه الله رحمة واسعة والهم اهله واصدقاءه جميل الصبر

التطوع

حركة التطوع للجيش قائمة اليوم في عمان على قدم وساق ، وان منظر

﴿اخبار اخيرة﴾ الوزارة المصرية — ابى عبد الخالق ثروت باشا ان يتحمل تبعة تأليف الوزارة المصرية في الظروف الحاضرة وربما عهد بذلك الى توفيق نسيم باشا (انور باشا) جاء في برقية لهافاس ان انور باشا فر الى موسكو (الاتفاق الرباعي) سيحل اتفاق رباعي بين انكلترا واميركا وفرنسا واليابان محل الاتفاق الانكليزي الياباني (جمعية الامم) سيعقد مجلس جمعية الامم جلسته السادسة عشرة في جنيف في ١٠ كانون الثاني (المقاطعة في الهند) بلغت المقاطعة في الهند اشدها بمناسبة زيارة البرنس اوف ويلس ولي العهد وقد قبض على ١٦٠ من العاملين على بث هذه الدعوة وحكموا بمدد تتراوح بين سنتين وستة شهور (البطريرك المسكوني) انتخب متاكساكس مطران اثينا السابق الموجود الآن في نيويورك بطريركاً مسكونياً وهو من انصار فنزيلوس وتعد الحكومة العثمانية انتخابه

المتطوعين مما يبعث الارتياح في قلب كل وطني ، حتى انك لترى الصغار يتهافتون على التطوع باشتياق عظيم ليتمرنوا على الحركات الحربية من الصغر فيكونوا جنداً يحمون اوطانهم من غارات الطامعين

الكولونل لورانس

يوم الجمعة الماضي ذهب الكولونل لورانس بالقطار الى المفرق ومعه احد ضباط الدرك ثم عاد في اليوم الثاني بعد ان وصل الى الازرق ولم نعلم سبب هذه الجولة

تعبيد الطارق

تبذل الحكومة جهدها في تعبيد الطريق بين عمان وصويلح

***

الجمعية الاسلامية الوطنية

كتاب من سمو الامير عبد الله

بعثت لنا الجمعية الاسلامية في حيفا بصورة كتاب من صاحب السمو الملكي الامير عبد الله ننشر منه مايلي:

« وصلني كتابكم الباحث عن مسألة الشيخ يونس الخطيب وجمعيته وقد صدرت لكم امس تاريخه برقية تبين جلية الامر ومع ذلك فلاهمية المسألة احببت ان اشفع تلك البرقية بهذا الكتاب المحرر بخط يدي

الشيخ يونس الخطيب وصل الى مكة ... وقد زارني في حيفا في الصيف الماضي عند ماقدمت اليها لزيارة الاميرال ثم قبل اشهر كتب الي يطلب المساعدة لدى المندوب السامي ليشكل جمعية خيرية اسلامية فمنحته سؤله لعدم روءيتي اي مانع يمنع ذلك . ولو طلب مني احد المسلمين اي طلب وكان في وسعي انجازه لعملت .

هذه هي الحقيقة واعلموا انه ليس لي به علاقة ما تربطه بي لاعطية ولا مزية وان مسلك والدي لهو اعظم من ان تكون له مناسبة مع جمعية كهذه .

٢٩ ربيع الاول سنة ١٣٤٠

« عبد الله »

قاضي القدس

بيان رسمي منه الى عموم الجرائد والجمعيات

اما بعد اهداء السلام فأقول :

حيث اكثرت الناس من الخوض في موضوع احتجاجنا المرفوع الى فخامة المندوب السامي فلم ار بداً من بيان خطتي نحو هذه الامة التي دافعت عنها دفاع الابطال في مواطن عديدة يعترف بها العدو فضلاً عن الصديق وها هي تحريراتي المرفوعة الى الحكومة في الذود عن حياض امتي شاهد عدل وصدق فيا اهل فلسطين اطلب منكم وارجوكم ان كل مدينة تنتخب شخصاً اميناً ماهراً في الكتابة لكتبها وطبعها في مجلد وتوزيعه على العدو والصديق ليعلم العالم بأجمعه انني بريء مما وصمتني به جريدة الصباح التي اثارت الفتنة لغرض في النفس معروف عند اهل القدس وذلك ان لي ذنبين عندها احدهما هو انني من اهل البر الذين هم اهل البر والاحسان والشهامة ومكارم الاخلاق وعلو الجناب والبساطة وعدم النفاق بخلاف غيرهم فان فيهم المصلح والمفسد والشهم وغير الشهم الخ . وثانيهما لانني قمت بناصر وطني غيور من بيت الافتاء من قديم الزمان فاردت محافظته بتعيينه مفتياً للقدس الشريف واشهرت في قلبي ولساني في وجه اخصامه حتى انني خاطبت وزير المستعمرات حينما عزاني في اخيه المرحوم السيد كامل افندي الحسيني بالنيابة عن جلالة الملك فبعد اداء شكري لجلالته ولفخامة وزيره النائب عنه في التعزية قلت له يمكنكم ان تقلبوا هذا الحزن فرحاً بتعيين فضيلة اخيه الحاج امين افندي الحسيني مفتياً للقدس فأجابني بأن ذلك يحتاج الى رأي المندوب السامي فأجبته قائلاً ان هذه قضية دينية بحتة والامة الاسلامية قد عينته مفتياً للقدس ولم يبق على الحكومة الا الاعتراف بالتعيين وارسال المنشور فسكت الوزير المشار اليه الى غير ذلك من الاعمال التي يسطرها التاريخ لهذا العاجز باحرف من نور ان اول رجل دافع عن حقوق المحاكم الشرعية والاوقاف الاسلامية وموظفيها هو هذا العاجز بنعمة الله تعالى . مرة كتب لي سعادة السكرتير القضائي بنتويش الذي لقبته بالعادل يأمر بسماع بينة شرعية دون اخرى فاقمت عليه الطامة الكبرى وكتبت له ان القاضي الشرعي غير مربوط باوامركم بل هو مربوط بالشريعة الغراء وما اكتفيت بتلك الكتابة بل ذهبت اليه واقمت عليه النكير فصدع بالحق راجعاً عنها متبرئاً منها قائلاً انها لم تكن الا باشارة بعض علماء الاسلام وشكرني شكراً جزيلا حيث انني لم اخف في الحق لومة لائم ولا يمكن لاحد من المتنفذين ان يتسلط على وجداني ولا على المحكمة الشرعية في زمن انا فيه قاضي القدس ان خير الانام ومصباح الظلام سيد الوجود وسعد السعود المتمم لمكارم الاخلاق الشهير بالكرم والجود سيد الخلق على الاطلاق المبعوث رحمة للعالمين قال ولدت في زمن الملك العادل كسرى انوشروان فمدحه بالعدل واثنى عليه بصفة من اعظم صفات الفضل مع كونه كان مجوسياً يعبد النار اما المستر بنتويش فانه من اهل الكتاب يعبد الله الواحد القهار فلم ارتكب ذنباً بمدحه والله يقول «ولا تبخسوا الناس اشياءهم» ولا ريب في ان المشار اليه من الناس

واما مجلس الاربعة فلو كنت على يقين من ان يعين فيه الاكفاء الذين لا غرض لهم ولا عوض فاني وايم الحق اسارع بطلب تشكيله مهرولاً كما انني سارعت بطلب ذلك في الابتداء ولكنني ارى كل انسان ينشط لحيته لهذا المجلس ولو كان من غير اهل العلم والفضل والادارة والنبل فهذا الذي دفعني الى ما كتبت ، اما لو علمت وتيقنت انه ينتخب له رجال من طلبة القوم وافاضلهم من مشاهير علماء فلسطين واعيانها الاداريين مثل العلامة الشيخ منيب افندي هاشم مفتي نابلس ومثل الاداري الشهير السيد توفيق افندي حماد منها ومثل العلامة الشيخ عبد الله افندي الجزار مفتي عكا ومثل الاداري الشهير السيد عبد الفتاح افندي السعدي منها ومثل العلامة الشيخ محمد مراد افندي مفتي حيفا والاداري الشهير معين بك الماضي منها ومثل العلامة مفتي مدينة سيدنا الخليل عليه السلام الشيخ عبد الغفار افندي والاداري الشهير توفيق افندي طهبوب منها والعلامة الشيخ توفيق افندي الدجاني مفتي يافا السابق والاداري الشهير عمر افندي البيطار منها والشيخ محمد سعيد افندي الحسيني من العلماء بغزه والاداري الشهير الحاج سعيد افندي الشوا منها ومن على شاكلتهم من افاضل واعيان الامة الفلسطينية الذين يعجز قلمي عن عدهم وحصرهم في هذا البيان فانني لا اتردد في ذلك طرفة عين ولكن اخشى ان الاغراض تلعب دوراً مهماً في انتخاب ذلك المجلس الذي ارحب به وبامتي الاسلامية ترحيباً يملأ الفضاء والارض والسماء ولكن قاتل الله الحسد فانه حسك ، قال عليه السلام كل ذي نعمة محسود

هم يحسدوني وشر الناس كلهم
من عاش في الناس يوماً غير محسود

ولا ريب في انه لا يسود سيد بدون ودود يمدح وحسود يقدح على انه لم يتفق الناس على مدح الانبياء والرسل عليهم السلام

قاضي القدس الشريف

محمد سعود

(فلسطين) نترك الحكم على هذا البيان لحضرات القراء

صورة التقرير

الذي رفعته الجمعية الاسلامية بحيفا احتجاجاً على كتاب قاضي القدس

الجمعية الاسلامية بصفتها ممثلة للرأي العام الاسلامي بحيفا تحتج بشدة على ماجاء في كتاب قاضي القدس الشيخ سعود افندي العوري المنشور في جريدة الصباح العدد ١٢ لما يأتي :

١ — ان منصب القضاء في الاسلام اشرف من ان يتخذه المنتسبون اليه وسيلة للوشاية والتحريض بالباطل كما صنع الشيخ العوري بتكليفه سعادتكم باغلاق جريدة الصباح الصادرة باسم الوفاد وبعقاب صاحبها الذي لا جرم له

٢ — ان اغراقه في الثناء على المستشار القضائي المستر بنتويش باسم جميع طبقات الامة مخالف للحقيقة لما تعلمونه من اجماع الامة على طلب اقالته ، فالتعرض لامتداحه باسم الامة لايجوز صدوره عن ذي منصب ديني رفيع

٣ — ان ماحمل الشيخ العوري على كتابته هو رغبته باستبقاء المحاكم الشرعية تديرها يد غير اسلامية مما لاتبيحه شريعة الاسلام بل تقاومه ولا ريب بأن التعرض لتأييد تلك الفكرة يجازى عليه مرتكبه باخراجه من عمله الشرعي قبل كل شيء

٤ — ان تبرئة الامة الاسلامية من مجلسها هو افتراء على الامة المؤيدة لمجلسها القائلة برأيه والعاملة على مناصرته بكل مالها من قوة فهذا تجاوز لايجوز صدوره من رجل يدعو نفسه اكبر قاض فلسطيني !

٥ — للاسباب الآنفة الذكر وغيرها مما ينطوي عليه الكتاب نطلب:

أ — رفعه من منصبه وان يعهد للامة الاسلامية بانتخاب خلف له

٢ — الاسراع بتنفيذ المطلب الحق بتأليف مجلس الامة الشرعي ليتم اصلاح المحاكم الشرعية على ايدي الاكفاء للعمل من المسلمين خاصة واقبلوا في الختام احترامنا

عباديا نحوم

(والوفاق بين العناصر)

نشرنا في عدد سابق صورة العريضة التي قدمها عباديا نحوم اليهودي اليمني الى الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا بعد ان اتحفنا بنسخة عنها وطلب منا بالحاح سرعة نشرها فلم ننشرها الا بعد ان وقع عليها باصبعه واصبعه واكد لنا شفاهاً صحة ماورد فيها وزاد عليه اموراً اخرى لو نشرت لزادت الطين بلة .

وقد احجمنا في اول الامر عن نشر صورة عريضته لاشكاً في صحة ماورد فيها ، وقد تكررت امثاله ، ولكن رحمة بذلك المسكين لئلا يناله من سخط قومه عليه ما يجعل حياته مرة . وقد جرى له ماتوقعناه فقد جاء لادارة هذه الجريدة مرة اخرى وهو في حالة ذهول واضطراب فشكرنا على نشر عريضته واخذ نسخة من الجريدة . ولما سألناه عما كان لنشر عريضته من الوقع اخذ يقص علينا مالاقاه من معاملة القوم له وكيف انهم حرموه الراحة ليلاً ونهاراً وساعيهم ضده والعمل على الانتقام منه حتى انهم كتبوا لمسقط رأسه في اليمن يشهرونه بقصد نكايته والاقتصاص منه

وما كنا لننشر هذه التفاصيل لو لم توصل الينا الجمعية الاسلامية المسيحية بصورة الكتابين اللذين وردا لها في هذا الموضوع ، الاول من سعادة حاكم القضاء جواباً على كتابها له الذي ارفقته بعريضة عباديا المذكور ، والثاني من بلدية تل ابيب

اما كتاب سعادة الحاكم فقد جاء فيه ما يأتي :

« انني انعمت النظر في المسألة فوجدت ان عباديا نحوم قد اساء شرح مسألته كثيراً

وقد طلبت ضمانة من حزب العمال اليهودي ليكف عن المعارضة .

وسيوضع رجل من البوليس حتى لا يتدخل احد في عمل المقاول العربي عند ما يرجع الى عمله نهار الاحد القادم . »

واما كتاب بلدية تل ابيب الى الجمعية الاسلامية المسيحية ، وقد خاطبتها فيه كانها تخاطب احدى فروع الجمعيات الاسلامية الوطنية التي اسسها المسيو كلفارسكي سعياً وراء الوفاق والتآلف بين العناصر ! فننشره بلا تعليق او تذييل ، بنصه وفصه :

الى جناب الجمعية الاسلامية المسيحية الفخيمة بيافا

بالاحترام نعرض قرأنا بجريدة فلسطين عدد ٤٣٨ الصادرة في ٧ ك ١ الجاري نص الجواب المحرر من عباديا نحوم اليماني المنشور طعناً فيها ، اننا نتأسف لانكم لم تقفوا على حقيقة الحال ولم تعرفوا شخصية صاحب الكتاب المذكور قبل نشره

ان عباديا المذكور لاثقة بكلامه وهو الذي اخطأ مراراً عديدة تجاه النظام العمومي ومن جملة ذلك انه باع مسكرات في حانوته بدون رخصة الامر الذي الزمنا ان نبعده من دكانه بتل ابيب فقد انتهز هذه الفرصة انتقاماً منا ، ولما اتت مسألة العمال اليهود والوطنيين ابتدأ يوشي على الطائفة اليهودية بكذب ونفاق غير لائق لشرفها ، وحقيقة المسألة ان عباديا نحوم حضر قبل بضعة ايام لدائرة بلدية تل ابيب مصحوباً بعاملين وطنيين قائلاً انه حرر معهما عقد مقاولة بخصوص بنا اوضه ويشكى على ان العمال اليهود يمنعونه يشتغل مع الوطنيين فاشار عليه احد الاعضاء الذي كان موجوداً وقتها هنالك ان يشغل عنده ايضاً عاملين يهود مع العمال الوطنيين الذي عنده بالنظر

غير قانوني وقررت حكومة اثينا ان لايكون لها علاقة معه (في كليكيا) جاء في تلغراف من الاستانة الى جريدة التامبو ان هجرة سكان كليكيا مستمرة وان الجلاء عن مدينة اطنه كل

(الوفد والمفاوضة) تجري المخاطبة على التوالي بين وزارة المستعمرات وعرب فلسطين والصهيونيين وقد بذلت المساعي لايجاد قاعدة للتسوية واخذ المفاوضون يبحثون في جوهر المسألة والمأمول بلوغ النتائج المرغوبة — روتر (انور باشا في باطوم) علمت المساجرو من الاستانة ان انور باشا استولى بجنوده على باطوم واصدر امره بالتعبئة فابلغته حكومة انقره الامر بمغادرة المدينة في خلال ستة ايام

لكثرة العمال الموجودين الان بدون شغل وعملاً وافق على ذلك جنابه المذكور وهكذا انصرفت المسألة

فقد استغربنا جداً من جميلكم الموقرة طالما نحن آملون منها مراعاة الوفاق والسلام بين جميع الملل والنحل

كيف انها اسرعت بنشر كتاب كهذا قبل الاستفسار من احد منا وقبل ان تسمع كلمة منا بهذا الامر . فنحن نأسف جداً لحصول غلط كهذا مع ان كنا نحتاج الى جمع كلمة الوفاق لاسيما وكبار الامة وخيرتها تهتم الان بعمل خطوة الوفاق والتآلف بين العناصر

وقد نسألكم تكذيب الوشاية التي اخترعها جنابه المذكور بحق اليهود بتل ابيب وذلك بنشر كتابنا هذا باول عدد يصدر بجريدة فلسطين وبالختام نرجو قبول احترامنا

صورة كهذه ارسلت الى حاكم يافا

د ر ابر مباشان

باش كاتب بلدية تل ابيب

***

فرصة عظيمه

بيع لاط خشب سنديان اميركاني يوجد في محلات احمد ونصرت وشركاهم بحيفا خمسة آلاف قطعة من الخشب المذكور اعلاه ومقاييس القطعة كالآتي :

سانتي	متر	
٧٠	٢	طول
٢٥		عرض
١٣		سمك

فمن اراد المشتري فعليه ان يبادر الى محلنا الكائن تجاه السكة الحديدية بحيفا والاسعار متهاودة جداً

احمد نصرت وشركاهم

المدير اسماعيل نصرت

***

اعلان

للبيع اوتوموبيل ماركة «كروسلي» ماكنة قوة ٢٠ — ٢٥ حصاناً في حالة جيدة ولها ارضية سلندرات وضياء بالاستيلين يحتمل ١٢ شخصاً او ما ماثل وزنهم من الشحن . معه كمية كبيرة من الادوات (العدد) وعجله زياده . لاجل زيادة المعلومية اكتب لوكيل شركة برتش كولونج ديوتس ليمتد صندوق البوستة ٣٦ بيروت توفيق .

اسمع !

ان اوتوموبيلات فورد هي بدون شك احسن اوتوموبيلات لفلسطين وهذه قضية مسلم بها

فاذا اعتنيت بها الاعتناء اللازم تبقى سنتين في حالة حسنة . وهذا التحديد قانوني

اما قطع الفورد الاصلية فهي دائماً موجودة . وهذا امر لاريب فيه

اي اوتوموبيل غير الفورد يقدر ان يقوم بعمله وان يذهب الى الاماكن التي يذهب اليها الفورد : **لا واحد**

فاشتر حالاً اوتوموبيل فورد ولا تنتظر

ان اوتوموبيل السفر الفورد ذا الخمسة مقاعد تسليم يافا المهيأ للسفر يساوي (٢١٠ جنيهات) وثمنه الان ارخص من قبل الحرب لاسيما اذا اعتبرنا صعود الدولار

فقف وافتكر بذلك

يمكنك مشترى ١٥ سيارة فورد بثمن اوتوموبيل واحد (رواس رويس) وهو احسن اوتوموبيل في العالم والاوتوموبيلات التي تصلح لفلسطين بعد الفورد تساوي مضاعف ثمن الفورد ولذلك يكون ثمن ١٤ سيارة فورد مساوياً لثمن سبعة اوتوموبيلات غيره

افرض ان الاوتوبيلات التي تصلح لفلسطين بعد الفورد يمكن ان يعيش الواحد منها ٣ سنوات فيكون مجموع ماتعيشه السبعة ٢١ سنة . ولكنك عند انتهاء المدة تجد ان سيارات الفورد الاربعة عشر لاتزال قوية ويمكنها ان تعيش ايضاً ٧ سنوات

فافتكر بذلك

ولا تنس انه يمكنك زيادة على ماذكر الحصول دائماً على القطع الاصلية الاحتياطية لسيارات فورد من :

— يافا —	الشركة الشرقية	— القدس —
صندوق البوسته ٦٥	هي المتعهدة بتقديم هذه	صندوق البوسته ٣٥
نمرة التليفون ١٧	الاوتوموبيلات في فلسطين	نمرة التليفون ٦١
	ومصر والسودان	

اعلان

نومرو	تاريخ	موقع	نوع	جنس
١٤	٦ نيسان ٣٣٢ ايلول ٣٣	قرية سلمه	ارض ميري	بيارة مع بابور ومحتويات

دونم	حصه	من حصة	حدود	اسامي
٦٨	٢٤	٢٤	قبلة عبد القادر افندي الشيخ علي شرقاً)(الشيخ سليم طريق عام شمالاً عبد القادر افندي الشيخ)(افندي الشيخ علي وتمامه جبران البيروتي واخوانه غرباً)(علي جبران افندي البيروتي واخوانه وتمامه) عبد القادر افندي الشيخ علي .)	

حيث تقرر بعد الاخطارات القانونية بيع بيارة الشيخ سليم افندي الشيخ علي المعروفة ببيارة سلمه المبين مقدارها وحدودها اعلاه والمرهونة عند الحاج عمر افندي الدجاني الداودي المقدسي لقاء القيمة المطلوبة من الشيخ سليم افندي المذكور وقدرها (٢٦٠٠) الفين وستمائة ليره فرنسويه ذهب والرسوم والمصاريف النظامية والفوائد القانونية بموجب الحكم الصادر من سعادة رئيس المحكمة المركزية بيافا . نعلن انه صار طرح البيارة المذكورة للمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوماً وبانقضائها يعطى خمسة عشر يوماً ايضاً على الايقال القائم في المائة خمسة على ان يصير التسلم والتسليم بعد ١٤ شباط سنة ٩٢٢ بعد انتهاء مدة اجارة مساقات ابراهيم افندي البنا المنعقدة فيما بينه وبين الشيخ سليم افندي المذكور فعلى من له رغبة بالشراء ان يضع اسمه واسم كفيله وعشرة في المائة تأميناً للمزايدة في ذيل القائمة التي بيد الدلال والثمن يدفع سلفاً في نهاية المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقاً للمادة ١٠٢ من قانون الاجراء تحريراً في ١٠ ك ا سنة ٩٢١ مأمور اجرا يافا

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي : في يافا ١٠٠ غرش مصري — في سائر الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات : العنوان التلغرافي : جريدة فلسطين — صندوق البريد : ٥٩١ — رقم التليفون : ٩٤

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

مطبعة جريدة فلسطين